مجلة العلوم الإسلامية
تأسست عام 2011م

زيادات الإمام الذهبي على تهذيب الكمال من خلال كتابه التذهيب جمعا ودراسة

الدكتور
وليد حسن مصطفى
كلية العلوم الإسلامية
قسم الحديث

Research Summary

1. The number of narrators who have been increased by thirty-nine rai'ahs.
2. Most of the narrators mentioned by al-Zahabi are not the narrators of the six.
3. Some of the narrators who mention them do not know their case. It was mentioned in the translation of Abu Salih from his teacher Hakim that he does not know his condition.
4. from the narrators who translated them Hafiz Ibn Hajar mentioned discrimination in the refinement and approximation.
5. Some of the narrators who mentioned them indicate that the golden sign was signed by them, considering that they are among the six.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ وعلى آله وأصحابه، ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً.

وأما بعد:

فللكتب الستة اهتمام وعناية بالغة لدى علماء الحديث خصوصا، والعلماء قاطبة؛ لذلك أولوه بعناية واهتمام باعتبار تعلقها بالمصدر التشريعي الثاني فتعد من الأصول الستة عند أهل العلم وقد خدمت من قبلهم على أتم وجه، ومن متعلقات هذا الاهتمام العناية بمتن الحديث فضلا عن الإسناد بمعنى أوضح العناية في تراجمها، فصنفوا وجمعوا الرواة المعنيين بها من أهمها كتاب "تهذيب الكمال" للحافظ المزي الذي يعد عمدة كتب التراجم في هذا الجانب وقد هذبه على كتاب الكمال المقدسي ثم هذب كتاب المزي من آتى بعده أمثال الذهبي، وابن حجر، والخزرجي، ومغلطاي، وما يهمنا هنا كتاب الذهبي "التذهيب" فله تعقبات على المزي في الرواة الذين ترجم لهم فهناك من الرواة الذين تعقبهم لم يذكرهم المزي في كتابه وهو مضمون البحث فجعلت عنوانه: **"زيادات الإمام الذهبي على تهذيب الكمال من خلال كتابه التذهيب جمعا ودراسة".**

والسبب في اختياري لهذا العنوان لأهمية الكتابين مع أن الكتاب لا يكاد يذكر عندما نقلب بكتب التراجم المحققة إلا نادرا، زد على ذلك الزيادات التي ذكرها في تهذيبه.

أما مشكلة البحث: أن الذهبي في تهذيبه لكتاب المزي زاد بعض التراجم على الكتاب الأصل، فهل هم فعلا من رواة الستة؟ ولماذا لم يذكرهم المزي مع أنه استدرك على "الكمال" للمقدسي؟ وما سبب هذه الزيادة؟

أسئلة البحث: من هم الرواة الذين ترجم لهم الذهبي ولم يذكرهم المزي؟ لماذا لم يذكرهم المزي مع أنه استدرك على الكمال للمقدسي؟ وهل هم فعلا من رواة الكتب الستة؟

أهداف البحث: الرواة الذين ذكرهم الذهبي في التذهيب وترجم لهم، ولم يذكرهم المزي، معرفة الرواة الذين زادهم هل هم من الستة أم انه وهم من الذهبي.

منهج البحث: المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الاستقراي والتحليلي، أما الاستقرائي فقائم على

الاستقراء التام ، ومعرفة من منهم من الستة ومن دونهم، والتحليلي على دراسة الرواة واحوالهم ومضمون الكتاب.

أما هيكل البحث قسمته على النحو الآتي:

مقدمة، وثلاث مباحث، وخاتمة، وفي الآخر قائمة بالمصادر والمراجع.

فالمقدمة: ذكرت فيها العنوان وسبب اختيار الموضوع، ومشكلة البحث والأهداف، والمنهج الذي اتبعته، والهيكلية.

والمبحث الأول: ذكرت فيه ترجمة المصنف، وقسمته إلى تسع مطالب.

والمبحث الثاني: عرفت فيه بكتاب التذهيب وقسمته أيضا إل تسع مطالب.

والمبحث الثالث: زيادات الإمام الذهبي على كتاب المزي، وقسمته إلى ثلاث مطالب.

والمبحث الرابع: اقتصرت على بعض التراجم كنماذج مختارة فيه للرواة الذين ذكرتهم في البحث[1] .

والخاتمة: ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

و صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

[1] أعني التراجم المتعلقة بموضوع البحث.

المبحث الأول

ترجمة الإمام الذهبي

في هذا المبحث أذكر ترجمة الإمام الذهبي باختصار، التي تحوي نشاته، وسيرته، وآثاره العلمية، وأهم مصنفاته، قسمته إلى تسع مطالب وعلى النحو الآتي:

المطلب الأول: اسمه:

هو الإمام محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، شمس الدين، أبو عبد الله التركماني، الفارقي الأصل، الدمشقي[(١)].

المطلب الثاني: ولادته:

ولد الإمام الذهبي في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وستمائة، كما قال ذلك هو عن نفسه[(٢)]، في دمشق في قرية كفر بطنا، وهي قرى غوطة دمشق[(٣)].

المطلب الثالث: نسبه:

أما عن نسبته بالذهبي، فقد عرف والده بأنه كان يتعاطى صنعة الذهب المرقوق، فلقب بذلك نسبةً إلى صنعة أبيه[(٤)].

---

(١) معجم المحدثين: ص٩٧، العبر في خبر من غبر: ١/ ٢٢، الوافي بالوفيات: ٢/ ١١٤، نكت الهميان: ص٢٤١، ذيل تذكرة الحفاظ:
ص٣٤٧، طبقات الشافعية الكبرى: ٩/ ١٠٠، البداية والنهاية: ١٤/ ٢٢٥، ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد: ١/ ٥٣، غاية النهاية: ٢/ ٧١، الرد الوافر: ص٣١، الدرر الكامنة: ٥/ ٦٦، النجوم الزاهرة: ١٠/ ١٨٢، المنهل الصافي: ١/ ٧٤، طبقات الحفاظ:
ص٥٢١، الدارس في تاريخ المدارس: ١/ ٥٩، البدر الطالع: ٢/ ١١٠، الأعلام: ٦/ ٣٢٦.

(٢) تاريخ الإسلام: ٥٠/ ١٤٤.

(٣) معجم البلدان: ٤/ ٤٦٨.

(٤) تاريخ الإسلام: ٥٢/ ٣١٨.

المطلب الرابع: نشأته العلمية:

لو نظرنا في ترجمته نلاحظ أنه كان كثير الرحلات، وكثير التردد على مجالس العلم والعلماء منذ صباه، وكان عمره لا يتجاوز ثماني عشرة سنة كما أشار المحققون من أهل العلم[١].

المطلب الخامس: شيوخه:

أخذ الإمام الذهبي عن عدد كبير من العلماء، وأكثر السماع منهم، وقد ترجم للكثير من شيوخه، وأفرد لهم كتاباً مستقلاً سماه "معجم الشيوخ"[٢].

نذكر منهم:

إبن غدير، وابن عساكر، ويوسف العشولي، وابن الدرجي، وابن علان، وابن أبي اليسير، وابن أبي عمرو الفخر[٣]، وأبو العباس الدمياطي، وأبو المعالي الهمداني، وأبو العباس الحراني البطائني، ويوسف بن عيسى المحدث، وأبو المحاسن الدمياطي، وداود بن إبراهيم بن داود[٤]، وأبي حفص عمر بن القواس بدمشق، وأبي الفضل بن عساكر، وبمصر الأبرقوهي، وبالقاهرة الدمياطي، وبالثغر الغرافي، وببعلبك عبد الخالق، وبحلب سنقر الزيني، وبنابلس العماد بن بدران، وبمكة التوزي، وابن طبرزد، وحنبل وابن الحرستاني[٥]، وغيرهم.

المطلب السادس: تلاميذه:

أخذ عنه الجمع الكثير، ومازال يخدم هذا الفن إلى أن رسخت فيه قدمه، وممن أخذ عنه: التاج السبكي، وابن عبد الهادي[٦]، والمقداد القيسي، وتقي الدين ابن أبي اليسر، وجمال الدين بن مالك، وجماعة[٧].

---

[١] فهرس الفهارس والإثبات ومعجم المعاجم: ١/ ٤١٧، شذرات الذهب: ٦/ ١٥٤.

[٢] الوافي بالوفيات: ٢/ ١١٥، ذيل تذكرة الحفاظ: ص٣٥. ينظر: معجم مؤلفات الذهبي: ص٢٧ وما بعدها.

[٣] الدرر الكامنة: ٥/ ٦٦.

[٤] معجم محدثي الذهبي: ص١٦، ٢٠١- ٢٠٣.

[٥] ذيل تذكرة الحفاظ: ص٣٤- ٣٥، معجم المحدثين: ص٩٧، ذيل التقييد: ١/ ٥٣.

[٦] طبقات الشافعية الكبرى: ٩/ ١٠٣.

[٧] تاريخ الإسلام: ٥٢/ ٣١٨.

المطلب السابع: مصنفاته:

بدأ الإمام الذهبي بالتصنيف منذ وقت مبكر، فصنف وأجاد في القراءات، والحديث وعلومه، والتأريخ والعقائد، والفقه، والاصول، والرقائق، وما إلى ذلك[١]، نذكر من هذهِ المصنفات المطبوعة والمشهورة والمتداولة بين أيدينا :

تاريخ الإسلام، سير أعلام النبلاء، تذكرة الحفاظ، الكاشف، تذهيب التهذيب، طبقات القُراء، ميزان الاعتدال، المغني في الضعفاء، معجم الشيوخ، وغير ذلك من مصنفات لا حصر لها.

المطلب الثامن: ثناء العلماء عليه:

لاشك في أن الإمام الذهبي من الأئمة الحفاظ، والنقاد الذين برزوا في هذا الفن حتى سمي بخاتمة الحفاظ، وقد أثنى عليه الكثير من أهل العلم، نذكر طائفة من أقوالهم على سبيل الاختصار:

قال عنه الصفدي: حافظ لا يجارى، ولافظ لا يبارى، أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، وعرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم، والإلباس من ذهن يتوقد ذكاؤه[٢].

وقال عنه أبو المحاسن الحسيني: الإمام العلامة، شيخ المحدثين، قدوة الحفاظ والقُراء، محدث الشام ومؤرخه ومفيدة[٣].

وقال عنه الحافظ ابن حجر العسقلاني: مهر في فن الحديث، وجمع فيه المجاميع المفيدة الكثيرة حتى كان أكثر أهل عصره تصنيفاً[٤].

---

[١] طبقات الشافعية الكبرى: ٩/ ١٠٣، الوافي بالوفيات: ٢/ ١١٥، ذيل تذكرة الحفاظ: ص٣٥، ذيل التعبير: ١/ ٥٤، الرسالة المستطرفة:
ص٢١٠.

[٢] الوافي بالوفيات: ٢/ ١١٤- ١١٥.

[٣] ذيل تذكرة الحفاظ: ص٣٤.

[٤] الدرر الكامنة: ٥/ ٦٧.

وقال عنه ابن ناصر الدين الدمشقي: الإمام الحافظ الهمام، ومؤرخ الإسلام، ناقد المحدثين، وإمام المعدلين، والمجرحين... كان آية في نقد الحديث، عمدة الجرح والتعديل، عالماً بالتفريع والتأصيل، إماماً في القراءات، فقيهاً في النظريات، له دراية بمذاهب الأئمة[1].

وقال عنه ابن تغري بردي: الإمام الحافظ المؤرخ صاحب التصانيف المفيدة[2].

وقال عنه السيوطي: الإمام الحافظ محدث العصر، وخاتمة الحفاظ، ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر، والقائم بأعباء هذهِ الصناعة[3].

فهذهِ هي بعض الأقوال للأئمة والحفاظ في حقه، ولا يسع هذا البحث الصغير لأكثر من هذا ومن أراد الاستزادة فعليه بكتب التراجم.

المطلب التاسع: وفاته:

أجمع المحققون على أن وفاة الإمام الذهبي في ليلة الاثنين، ثالث ذي القعدة، سنة ثمان وأربعين وسبعمائة، بدمشق، ودفن بمقبرة الباب الصغير[4].

---

[1] الرد الوافر: ص٣١.

[2] النجوم الزاهرة: ١٠/ ١٨٢.

[3] طبقات الحفاظ: ص٥٢١.

[4] الوافي بالوفيات: ٢/ ١١٦، طبقات الشافعية الكبرى: ٩/ ١٠٥، الدرر الكامنة: ٥/ ٦٨.

المبحث الثاني

التعريف بكتاب التذهيب

في هذا المبحث اذكر على سبيل الاختصار لمحة تعريفية بكتاب التذهيب للإمام الذهيبي وطريقته في التصنيف وقسمته على تسع مطالب، وفقا للآتي:

المطلب الأول: موضوع الكتاب وسبب تأليفه:

لعل الناظر في كتاب التذهيب يتبين له أن هذا الكتاب عقده الإمام الذهبي وخصه بتراجم رجال الكتب الستة اختصارا وتهذيبا لكتاب تهذيب الكمال في أسماء الرجال الذي هذبه وحرره الحافظ المزي على كتاب المقدسي[١]، المسمى بـ "الكمال في أسماء الرجال" إلا أن الذي كان يجول بخاطره[٢] أن يوليه شرحا وتفصيلا، فقال في مقدمة كتابه: " إلتمس مني بعض الأخلاء اختصاره، والإتيان بالأهم فالأهم، وكان كله في حكم المهم. فقلت: لو صنفت له شرحا لكان أولى من أن أوليه تنقيصا وطرحا، ثم فكرت، فإذا الأعمار مولية، والهمم قصيرة، وضروريات الكتاب محتاج إليها في الجملة؛ فاختصرته مثبتا لذلك، تاركا للتطويل، آتيا بزيادات قليلة"[٣].

فتبين لنا مما سبق من قول الذهبي في مقدمته لماذا ألف الكتاب ومن الذي أشار إليه بتصنيفه، مع أنه كان راغبا بشرحه وبيان النكت والفوائد عليه، وما هي النقاط البارزة والمهمة حول الكتاب.

فكتاب المزي لقي عناية تامة من النقاد أكثر من الكتاب الأصل، مع أن المقدسي أول من صنف في رجال الصحاح الست، ولكن المزي هذبه وتعقبه بعناية فائقة فاشتهر بهذه الشهرة، ثم جاء بعده من اعتنى بكتابه، فهذبه وحرره واختصره، كالحافظ شمس الدين الذهبي وسماه تذهيب التهذيب[٤].

---

[١] الكتاب مطبوع من قبل الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية – هيئة حكومية – الكويت، ط١: ١٤٣٧هـ –٢٠١٦م، صنفه الحافظ عبد الغني المقدسي: ت٦٠٠ه، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مراجعة الشيخ: بدر بن عبد الله البدر.

[٢] واعني به الذهبي.

[٣] تذهيب تهذيب الكحمال، تحقيق: غنيم عباس غنيم، ومجدي السيد، مطبقة الفاروق الحديثة، ط١-٢٠٠٤م،١/١٠٦.

[٤] الكتاب حقق كما أشرنا في المصدر السابق.

المطلب الثاني: عناية النقاد بالكتاب

كتاب التهذيب مليء بالفوائد والزيادات التي أفاد منها أهل العلم لا سيما أهل النقد، ولاشك أن كل بداية ينتابها النقص، والخلل، والاستدراك، فجاء هذا الكتاب استدراكا على استدراك، بمعنى أنه اشتمل على الملاحظات والفوائت على المصنفات السابقة، بزياداته المهمة، ونكته اللطيفة، وملاحظاته القيمة، مما جعلته مميزا بالجوانب الأخرى، مع أن كتاب المزي من أحكم المصنفات في هذا المجال فضلا عن كتاب المقدسي.

وهنا حين نتحدث عن مصنف ككتاب الذهبي وعناية العلماء به وأنه حقق فائدة مرجوة عند أهل العلم فكلام لاغبار عليه، ولكني أود أن أعقب على قول المحقق في مقدمته أن العلماء أولوا به عناية فائقة[١]، والذي أراه خلاف قوله فقل من يشير إليه - لاسيما المعاصرين – وقد ذكر المحقق بعضا من أهل العلم الذين أشاروا إليه في مصنفاتهم[٢]، بل والغالب عليهم الاكتفاء بذكر الكاشف، وعجبي من دور النشر التي تعنى بتحقيق كتب التراث؛ قلما يشيرون في نشراتهم،

وتحقيقاتهم، إلى بعض المصنفات المهمة أمثال الكتاب الذي بين أيدينا[٣]، وكتاب طبقات علماء الحديث....وغيرها، علما أنها من المصنفات المعتمدة عند أهل التحقيق ومما يشار إليها بالبنان.

المطلب الثالث: طريقته في الترتيب

إلتزم الإمام الذهبي في طريقة ترتيبه على من سبقه في التصنيف متبعا بذلك الترتيب صاحب الكتاب باعتبار أنه مختصر لكتاب المزي، وقد ذكر ذلك في مقدمته للكتاب[٤]، في الفصول والأقسام حتى في عرضه لتراجم الكتاب اتبع نفس الترتيب وكذلك الرموز، كما ذكرنا قوله في المقدمة، إلا أنه حاول الاختصار على قدر الإمكان

---

[١] ربما في بعض الجوانب، وبعض المصنفين ذكروه من مصنفاته، والبعض الآخر ذكر أن للإمام الذهبي تصنيف بهذا العنوان، والدكتور بشار

عواد أشار إليه في رسالته: الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام: ص٢١٩.

[٢] تذهيب تهذيب الكمال: ١/٦.

[٣] ذيل ميزان الاعتدال: ص١٤٤، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: ص١٦، الاغتباط: ص٥٠، الكشف الحثيث: ص٧٧، الشذرات: ٣/٢١٢. ينظر: تذهيب تهذيب الكمال مقدمة المحقق: ١/٦٨، الذهبي ومنهجه في تاريخ الإسلام: ص٢١٩.

[٤] تهذيب التذهيب مقدمة المصنف: ١/١١٠.

بدون إخلال بالكتاب الأصل، وكذلك الحال للخلافات التي ذكرها صاحب التهذيب حاول ان يوفق بينها باختيار الأرجح..... وهكذا.

المطلب الرابع: ترميز الكتاب

أما عن المفاتيح والرموز المستخدمة في الكتاب فقد أسلفنا في المطلب السابق أن الإمام الذهبي ذكر في المقدمة أنه التزم بما عند صاحب الكتاب حتى الرموز والمختصرات وهي على النحو الآتي[1] :

فعلامة ما أخرجه أصحاب الستة: (ع).

وما أخرجه أصحاب الأربعة في سننهم: (٤).

وما أخرجه البخاري في صحيحه: (خ)، وما استشهد به تعليقا: (خت)، وفِي القراءة خلف الإمام: (ز)، وفي رفع الدين في الصلاة: (ي)، وفي الادب: (بخ)، وفي أفعال العباد: (ع).

وما أخرجه مسلم في الصحيح: (م) ، وفي مقدمة كتابه: (مق).

وما أخرجه أبو داود في كتاب السنن: (د)، وفي كتاب المراسيل: (مد)، وفي كتاب الرد عَلَى أهل القدر: (قد)، وفي كتاب الناسخ والمنسوخ: (خد)، وفي التفرد، وهو ما تفرد به أهل الامصار من السنن: (ف)،وفي فضائل الانصار: (صد)، وفي كتاب المسائل التي سأل عنها ابن حنبل: (ل)، وفي مسند حديث مالك بن أنس: (كد).

وما أخرجه التِّرْمِذِيّ في الجامع: (ت)، وفي الشمائل: (تم) .

وما أخرجه النَّسَائي في السنن: (س)، وما أخرجه فِي عمل يوم وليلة: (سي)، وما أخرجه في أمير المؤمنين علي بْن أَبي طالب (ﷺ): (ص)، وما أخرجه في مسند علي (ﷺ): (عس)، وما أخرجه في مسند حديث مالك بن أنس: (كن).

وما أخرجه ابن ماجة القزويني في السنن (ق) . وما أخرجه في التفسير: (فق).

هذا ماذكره صاحب التهذيب وحذا حذوه الذهبي أما التفصيلات الأخرى ممن أراد الاستزادة فعليه الرجوع إلى الكتاب الأصل والمختصر[2].

---

[1] من كلام الحافظ المزي: "جعلت لكل مصنف علامة ، فإن تكرر الاسم في أكثر من مصنف واحد اقتصرت على عزوه إلى بعضها في الغالب" لما ساق الذهبي الكلام أكد عليه ب " قلت" ينظر: تهذيب الكمال: ١/١٤٩، تذهيب تهذيب الكمال: ١/١٠٨-١١٠.

[2] ينظر: تهذيب الكمال: ١/١٤٩، تذهيب تهذيب الكمال: ١/١٠٨-١١٠.

المطلب الخامس: طريقته في إيراد التراجم

لو نظرنا إلى الكتابين الأصل[١]، والمختصر، فلن نجد موضعا فيه يدل على أنه حذف شيئا من أسماء الرواة، بل زاد عليها ولكنه اختصر كثيرا من التفاصيل في الترجمة الواحدة، فحذف كثيرا من الشيوخ والتلاميذ، واقتصر على المشهورين وهذا واضح من خلال المقارنة بين تراجم الكتاب[٢]، أو يصحح خطأ في ترجمة مثل ترجمة: أحمد بن إبراهيم[٣] ، علما أن الحافظ المزي فصل في التراجم عن كتاب الكمال حتى صار أوسع منه، بالإضافة إلى ذلك الأقوال النقدية للنقاد اختصر الكثير منها وحاول الجمع بينها زد على ذلك حذف بعض عبارات الجرح والتعديل على سبيل المثال ترجمة ذر بن

عبد الله المرهبي[٤] ، أو ذكر أقوال لم يذكرها المزي ويحذف آخر كما في ترجمة عابس بن ربيعة النخعي[٥]، وزاد عدد من التراجم ما يقارب الاربعين ذكرها المحقق ضمن الفهارس[٦].

وهناك فوائد كثيرة في الكتاب ونفائس لم يتنبه لها ولكن مثل هذا البحث لايصلح بل إعداد رسائل علمية بهذا الصدد والله تعالى اعلم.

المطلب السادس: زوائده في الكتاب

زاد الإمام الذهبي في عدد تراجم الكتاب إلى تسع وثلاثين ترجمة لم يوردها المصنف، إبتداءا من ترجمة أبي صالح جبير إلى ترجمة يزيد بن معاوية أبو شيبة[٧]. وهي تعد من تعقباته على المزي في تراجم الكتاب علما أن بعض الرواة الذين ذكرهم ليسوا من الستة وفيهم مجاهيل وهذا ما استدركه الباحث على صنيع الذهبي.

---

[١] أعني بالكتاب الأصل كتاب التهذيب للمزي وليس الكمال للمقدسي.

[٢] ينظر إلى تراجم الكتاب من أول الكتاب إلى آخر الكتاب: تهذيب التهذيب: ١/ ٢٤٥، ٢/ ٥ .....الخ، تذهيب تهذيب الكمال: ١/ ١٢٢، ٢/ ٥.....الخ.

[٣] تهذيب الكمال: ١/ ١٢٤.

[٤] تذهيب التهذيب: ٣/ ١٩٠ .....الخ.

[٥] المصدر نفسه: ٥/ ٥ .....الخ.

[٦] المصدر نفسه: ١١/ ٣١٩.

[٧] المصدر نفسه: ١١/ ٣١٩.

المطلب السابع: الفوارق في النقول النقدية

هناك نقول نقدية لم يذكرها ولكنها موجودة في الكتاب الأصل فعلى سبيل المثال ترجمة: أحمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبد الملك القرشي، البسري الدمشقي[١]، أو أن يختصر النقول النقدية ويأتي بأخرى مثل ترجمة ذر بن عبد الله المرهبي[٢]، وترجمة ذكوان أبو عمرو، مولى عائشة[٣]، وأحيانا ينقلها كما هي من غير ذكر النقول كفعل المزي أو أن يحذف الرواية التي ذكرها كما في ترجمة: حاتم بن أبي نصر[٤]، وإذا اختلف في راوي لا ينقل الخلاف كله وإنما يختصره في

الأغلب ويذكر فيه خلاف ويكتفي كما في ترجمة: دغفل بن حنظلة[٥]، وأحيانا يأتي بالنقول مما لم يذكرها المزي كما في ترجمة: صالح بن خوات[٦]، وغير ذلك مما لايسع يذكره هنا.

المطلب الثامن: إعتراضاته وترجيحاته في تعيين الراوي والحكم عليه

في هذا المبحث أبين بعضا من اعتراضات الذهبي، وترجيحاته في الرجال من خلال النقول النقدية في كتاب المزي اعتمادا على نقولات الكتاب الأصل وأعني الكمال للمقدسي فللذهبي في حكمه على الرواة الذين ساقهم المزي في التهذيب بعض التوضيحات في تعيين الاسم والوفاة، والحكم عليه فمن الأمثلة على بيان الوهم في تعيين الراوي، ترجمة:

جابر بن نوح الحماني[٧]، وترجمة: جابر بن يزيود بن رفاعة العجلي[٨]، أو أن يعلق على أقوال النقاد بذكر بعض الروايات والأحاديث مع التعليق عليها والترجيح، لا سيما في تراجم بعض الصحابة، كما في ترجمة: جبير بن

---

[١] تذهيب الذهبي: ١/١٢٣.

[٢] المصدر نفسه: ٣/١٩٠.

[٣] المصدر نفسه: بنفس الصحة.

[٤] المصدر نفسه: ٢/١٦٩.

[٥] المصدر نفسه: ٣/١٨٤.

[٦] المصدر نفسه: ٤/٣١٧.

[٧] المصدر نفسه: ٢/١٠٨.

[٨] المصدر نفسه: ٢/١١١.

مطعم بن عدي[1]، وترجمة جرير بن عبد الله البجلي[2]، أو أن يحذف النقول بالكامل ويأتي بترجيحه كما في ترجمة: خالد بن الربيع العبسي[3]، أو ان يحذف النقول ويشير إلى تعليل المزي باختصار كبير كما في ترجمة: خالد بن زيد الجهني[4]، أو أن يرجح في الوفاة مع التعليق، كما في ترجمة: خالد بن يزيد بن صالح[5]، وهكذا دواليك.

المطلب التاسع: موازنة بين كتاب الذهبي وكتاب المزي

في هذا المطلب الأخير نذكر مواطن الاتفاق والاختلاف للموازنة بين الكتابين والإشارة إلى المنهج المعتمد في الكتابين ولعل الذي ذكرته بصورة مختصرة في المطالب السابقة فيه بعض الإشارات توحي إليها لكننا هنا نذكرها بصورة مباشرة، وهي على النحو الآتي:

- التزم الذهبي من حيث الترتيب وترميز الكتاب والمضمون متفقا مع من سبقه.
- اقتصر أيضا على رجال الستة ولكنه زاد عليه، من حييث مضمون التراجم أحيانا بالتفصيل، وأحينا بالختصار.
- أحيانا يختلف في إيراد الترجمة معرفيا من حيث الأسماء، والكنى، والالقاب، والمتشابه.
- الفروارق في النقول النقيدية أحيانا يختصر وأحينا يفصل، وأحيانا يكتفي بذكر بعض أقوال النقاد.
- ترجيحاته في الأقوال يختلف عن المزي في طريقة الترجيح واختيار النقول الأمثلة التي ذكرها فيالمطالب السابقة تؤيد ذلك.

هذه بعض مواطن الاتفاق والاختلاف بين الكتابين والله تعالى أعلم.

---

[1] تذهيب الذهبي: ٢/ ١٢٠.

[2] المصدر نفسه: ٢/ ١٢٧.

[3] المصدر نفسه: ٣/ ٨٠.

[4] المصدر نفسه: ٣/ ٨٤.

[5] المصدر نفسه: ٣/ ١١٠.

المبحث الثالث

زيادات الإمام الذهبي على كتاب المزي

في هذا المبحث نتناول التراجم التي ساقها الذهبي في كتابه التذهيب والتي زادها على كتاب التهذيب للمزي وقسمتها إلى مطالب عدة، وفقا للآتي:

المطلب الأول: الرواة الذين ذكرهم زيادة على المزي:

في هذا المطلب أذكر عدد التراجم التي زادها الذهبي كما ذكرته في المطلب السادس من المبحث السابق وعددها تسع وثلاثون ترجمة، وهي من تعقبات الذهبي على المزي، وهم على النحو الآتي:

أبو صالح جبير، وأبو صالح مولى الجندعيين، وأبو صالح عن مولاه حكيم، وأبو صالح الخولاني، وأبو صالح عبيد، وأبو صالح عمير، وأبو صالح قيلوية، وأبو صالح مفلح بن عبد الله، وأبو صالح المؤذن أحمد، وأبو صالح ميزان، وأبو العلانية، وإبن خراش عبد الرحمن بن يوسف، وإبن أبي الدنيا عبد الله بن محمد، وإبن شوال سالم، وإبن وارة محمد بن مسلم، وإبن وديعة عبد الله، وأم عبد الرحمن بن أبي بكرة، وإبراهيم بن بشر الخراساني، وخالد بن مهران الحذاء أبو المنازل، وخلاد بن يزيد بن حبيب، والدارمي عثمان بن سعيد، والزبيدي أبو قرة، والزنجي مسلم بن خالد، والطنافسي أبو الحسن، وعبد الله بن عياش الهمداني، وعبد الملك بن حبيب، وعلي بن الحسن بن بكير، وعلي بن الحسن أبو الحسن الذهلي، وعلي بن الحسن بن عبدويه البغدادي الخزاز، وعلي بن الحسن الفسوي، وعلي بن الحسن المكتب=علي بن عبدة، وعلي بن الحسن الهسنجاني، وعلي بن الحسن بن يعمر السامي، وعمران بن مسلم، ومحمد بن ابي عدي=محمد بن إبراهيم، ومحمد بن كثير الفهري، ومحمد بن مقاتل الرازي، ويحيى بن عثمان الحربي، ويزيد بن معاوية أبو شيبة.

المطلب الثاني: الرواة الذين وهم فيهم الذهبي وعدهم من الستة:

في هذا المطلب أذكر الرواة الذين ليسوا من الستة وقد زادهم الذهبي تعقبا على صنيع المزي، وهم على النحو الآتي:

١- أبو صالح جبير:

٢- أبو صالح مولى الجندعيين:

٣- أبو صالح عن مولاه حكيم:

٤- أبو صالح الخولاني:

٥- أبو صالح عبيد:

٦- أبو صالح عمير:

٧- أبو صالح قيلوية:

٨- أبو صالح المؤذن أحمد:

٩- أبو العلانية، محمد بن اعين:

١٠- إبن خراش عبد الرحمن بن يوسف:

١١- إبن أبي الدنيا عبد الله بن محمد:

١٢- إبن شوال سالم:

١٣- أم عبد الرحمن بن أبي بكرة:

١٤- إبراهيم بن بشر الخراساني:

١٥- خلاد بن يزيد بن حبيب:

١٦- الدارمي عثمان بن سعيد:

١٧- عبد الله بن عياش الهمداني:

١٨- عبد الملك بن حبيب:

١٩- علي بن الحسن بن بكير:

٢٠- علي بن الحسن أبو الحسن الذهلي:

٢١- علي بن الحسن بن عبدويه البغدادي الخزاز:

٢٢- علي بن الحسن الفسوي:

٢٣- علي بن الحسن المكتب = علي بن عبدة:

٢٤- علي بن الحسن الهسنجاني:

٢٥- علي بن الحسن بن يعمر السامي:

٢٦- محمد بن ابي عدي = محمد بن إبراهيم

٢٧- محمد بن كثير الفهري:

٢٨- محمد بن مقاتل الرازي:

٢٩- يحيى بن عثمان الحربي:

٣٠- يزيد بن معاوية أبو شيبة:

المطلب الثالث: الرواة الذين ذكرهم وهم من الستة:

في هذا المطلب أذكر الرواة الذين زادهم الذهبي على المزي وهم من الستة، وهم على النحو الآتي:

١- أبو صالح ميزان:

٢- إبن وارة محمد بن مسلم:

٣- إبن وديعة عبد الله:

٤- خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل:

٥- الزبيدي أبو قرة:

٦- الزنجي مسلم بن خالد:

٧- الطنافسي أبو الحسن:

٨- عمران بن مسلم:

المبحث الرابع

التراجم

هذا المبحث خصصته لترجمة الرواة الذين ذكروا في هذا البحث ولكني سأقتصر على نماذج مختارة، وهم على النحو الآتي:

١. **أبو صالح مولى جبير**[(١)]: روى عن: أبي هريرة[(٢)]. روى عنه: يزيد بن أبي زياد[(٣)].

الأقوال: ذكره ابن حبان في الثقات[(٤)]، ذكره ابن قطلوبغا في كتابه الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة[(٥)].

قلت: ليس من رواة الستة، وهي زيادة من الذهبي لاتصح ولعله خطأ.

٢. **أبو صالح مولى الجندعيين**[(٦)]: روى عن: أبي هريرة. روى عنه: سليمان بن يسار.

قلت: لايعرف حاله، وليس من الستة.

٣. **أبو صالح عن مولاه حكيم**[(٧)]: روى عن: مولاه حكيم بن حزام.

الأقوال: لا يعرف حاله كما ذكر الذهبي[(٨)].

قلت: ليس من الستة.

---

(١) ويقال جبير بن أبي صالح: التاريخ الكبير: ٢/٢٢٥، الجرح والتعديل: ٢/٥١٣، الثقات: ٤/١١٢، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: /١٥٣. ليس من رواة الكتب الستة وهي زيادة من الذهبي لا تصح ولعله خطأ وسماه جبير وماأثبتناه الأصح: تذهيب الذهبي: ١٠/٢٩٧، ينظر تهذيب الكمال: ٤/٥٠٤. أخرج له البخاري في التاريخ الكبير حديث: "من صلى على جنازة...."، :٢/٢٢٥.

(٢) الجرح والتعديل: ٢/٥١٣.

(٣) المصدر نفسة بنفس الصفحة.

(٤) الثقات: ٤/١١٢.

(٥) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣/١٥٣.

(٦) ليس من رواة الكتب الستة ولم أقف له على ترجمة، ينظر: تذهيب الذهبي: ١٠/٢٩٧.

(٧) ليس من رواة الكتب الستة، ولم أقف له على ترجمة، ينظر: تذهيب الذهبي: ١٠/٢٩٧.

(٨) لا يعرف حاله كما ذكر الذهبي ، المصدر نفسة بنفس الصفحة.

٤. **أبو صالح الخولاني**[١]: روى عن: أبي هريرة، ومرة بن كعب[٢]. روى عنه: عامر الأحول، والوضين بن عطاء[٣].

الأقوال: قال أبو حاتم: لا بأس به[٤]، ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وأبن قطلوبغا في الثقات الذين ليسوا من الستة[٦].

قلت: ليس من رواة الكتب الستة والراجح أنه ثقة.

٥. **أبو صالح عبيد**[٧] مولى السفاح : روى عن: زيد بن ثابت، وغيره[٨]. روى عنه: بسر بن سعيد[٩].

قلت: لا يعرف حاله وليس من الستة.

٦. **أبو صالح عمير**[١٠]: روى عن: أبي هريرة روى عنه: بكير الأشيح

الأقوال: ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وكذا ابن قطلوبغا[١٢].

---

(١) التاريخ الكبير: ٩/ ٢٢٥، الجرح والتعديل: ٢/ ٥١٣، الثقات: ٥/ ٥٨٩، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣/ ١٥٣. ليس من رواة الكتب الستة ولعله خطأ: تذهيب الذهبي: ١٠/ ٢٩٧، ينظر: تهذيب الكمال: ٤/ ٥٠.

(٢) الجرح والتعديل: ٩/ ٣٩٢.

(٣) المصدر نفسة بنفس الصفحة.

(٤) المصدر نفسة بنفس الصفحة.

(٥) الثقات: ٥/ ٥٨٩

(٦) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣/ ١٥٣.

(٧) التاريخ الكبير: ٥/ ٤٤٧، الثقات: ٥/ ١٣٦، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٧/ ٥٩، ينظر: تذهيب الذهبي: ١٠/ ٢٩٦. وهو ليس من الستة.

(٨) تذهيب الذهبي: ١٠/ ٢٩٧.

(٩) المصدر نفسة بنفس الصفحة.

(١٠) التاريخ الكبير: ٦/ ٥٤٠، الجرح والتعديل: ٦/ ٣٨٠، الثقات: ٧/ ٤٠١، تذهيب تهذيب الكمال: ١٠/ ٢٩٦، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣/ ١٥٣. أخرج له البخاري في التاريخ الكبير حديث: " تفضل صلاة الجميع...."::٦/ ٥٤٠.

(١١) الثقات: ٧/ ٤٠١.

(١٢) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣/ ١٥٣.

قلت: ليس من رواة الستة.

٧. **أبو صالح قيلوية**[١]: روى عن: ابن عباس[٢]. روى عنه: يحيى بن أبي كثير[٣].

الأقوال: قال ابن معين: "بصري ثقة مأمون"[٤]، ووثقه العجلي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وكذا "ابن قطلوبغا"[٧].

قلت: ثقة، ليس من رواة الكتب الستة.

٨. **أبو صالح العابد مفلح بن عبد الله**[٨]: روى عنه: الموحد بن إسحاق، وعلي بن القحجة، وأبو بكر محمد بن داود الدقي[٩].

قلت: ليس من رواة الستة، ولا يعرف.

٩. **أبو صالح المؤذن أحمد**[١٠]: روى عن: أبي نعيم الإسفراييني، وأبي الحسن العلوي، والحاكم[١١].

---

(١) الطبقات الكبرى: ٧/٢٢٧، التاريخ الكبير: ٧/١٩٩، معرفة الثقات: ٢/٤٠٩، الثقات: ٥/٣٢٨، تذهيب تهذيب الكمال: ١٠/٢٩٧، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٨/٥٦.

(٢) الثقات: ٥/٣٢٨.

(٣) المصدر نفسة.

(٤) الجرح والتعديل: ٧/١٤٧.

(٥) معرفة الثقات: ٢/٤٠٩.

(٦) الثقات: ٥/٣٢٨.

(٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٨/٥٦.

(٨) تاريخ دمشق: ٦٦/٣٠١، تاريخ الإسلام: ٧/٥٩٨، سير أعلام النبلاء: ١٥/٨٤، شذرات الذهب: ٤/١٧٣.

(٩) تاريخ دمشق: ٦٦/٣٠١، تاريخ الإسلام: ٧/٥٩٨.

(١٠) تاريخ بغداد: ٥/ ٤٤٢، المقتنى في سرد الكنى:ص ٣١٧، سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤١٩، طبقات الحفاظ: ص ٤٣٧، شذرات الذهب: ٥/٣٠١.

(١١) شذرات الذهب: ٥/٣٠١.

روى عنه: ابنه إسماعيل بن أحمد، وزاهر، ووجيه ابنا الشحامي، وعبد الكريم بن حسين البسطامي، وأبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي، وعبد المنعم بن القشيري، وابن أخيه أبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد، وعدة[١].

الأقوال: وقال الخطيب: "كان ثقة"[٢]، وقال الحافظ عبد الغافر بن إسماعيل: " أبو صالح المؤذن، الأمين المتقن المحدث، الصوفي، نسيج وحده في طريقته وجمعه وإفادته"، وقال أبو سعد السمعاني : "أبو صالح حافظ صوفي، متقن، نسيج وحده في الجمع والإفادة"[٣]، وقال الذهبي:" الإمام، الحافظ، الزاهد المسند"[٤]، وقال ابن العماد: "الحافظ، محدّث خراسان في زمانه"[٥].

قلت: حافظ متقن، ولم يخرج له أصحاب الكتب الستة، أخرج له أبي يعلى من حديث حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها، والضياء المقدسي في الاحاديث المختارة.

١٠. **أبو صالح ميزان**[٦]: روى عن: أبي هريرة، وابن عباس، ونوف[٧]. روى عنه: خالد الحذاء، وسليمان التيمي، والصلت بن دينار[٨].

الأقوال: قال ابن معين : "ثقة مأمون"[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، قال ابن حجر: "مقبول"[١١].

---

[١] سير أعلام النبلاء: ١٧/ ٤١٩.

[٢] تاريخ بغداد: ٥ / ٤٤٢.

[٣] تاريخ الإسلام: ١٠ / ٢٨٦، ١٨/ ٤١٩.

[٤] سير أعلام النبلاء: ١٨ / ٤١٩.

[٥] شذرات الذهب: ٥/ ٣٠١.

[٦] الجرح والتعديل: ٨/ ٤٣٧، الثقات: ٥/ ٤٥٨، تذهيب الذهبي: ٢٩٧/١٠، تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٣٧، تقريب التهذيب: ص٩٨٨.

[٧] الجرح والتعديل: ٨/ ٤٣٧.

[٨] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

[٩] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

[١٠] التاريخ الكبير: ٨٨/٩، الجرح والتعديل: ٨/ ٤٣٧، الثقات: ٥/ ٤٥٨، تذهيب الذهبي: ٢٩٧/١٠، تهذيب التهذيب: ٨/ ٤٣٧، تقريب التهذيب: ص٩٨٨.

[١١] تقريب التهذيب: ص٩٨٨.

قلت: مقبول، من رجال الستة، أخرج له الترمذي.

١١. **أبو العلانية، محمد بن أعين**[١]: روى عن: إبن أبي أوفي بالكوفة[٢]. روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي وحبان بن هلال[٣].

١٢. **إبن خراش عبد الرحمن بن يوسف**[٤]:

روى عن: نصر بن علي الجهضمي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وعلي بن خشرم المروزي، وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم، وعمرو بن علي الصيرفي، وعبد الجبار بن العلاء، وعبد الله بن عمران العابدي، والفضل بن سهل الأعرج، ومحمد بن بشار بندارا[٥].

روى عنه: أبو العباس بن عقدة، ومحمد بن محمد بن داود الكرجي، وأبو سهل بن زياد القطان[٦].

الأقوال: قال أبو زرعة: "خرج ابن خراش مثالب الشيخين"[٧] ، وذكره ابن عدي في ضعفائه، وقال قال أو نعيم الاصبهاني :"يثني على بن خراش وقال ما رأيت أحفظ منه لا يذكر له شيخ من الشيوخ والأبواب إلا مر فيه"[٨]، وقال الخطيب:" كان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار بالعراق، والشام، ومصر، وخراسان، وممن يوصف بالحفظ والمعرفة"[٩]، وقال ابن المنادي: "كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفهم للحديث

---

(١) تهذيب التهذيب: ١٢/ ١٩٣.

(٢) تهذيب التهذيب: ١٢/ ١٩٣.

(٣) المصدر نفسة بنفس الصفحة.

(٤) الكامل لابن عدي: ٥/٥١٨، تاريخ بغداد: ١١/٥٧١، تذهيب الذهبي: ١١/١٥، سير أعلام النبلاء: ١٢/٥٠٨، ميزان الاعتدال:

٢/ ٦٠٠ - ٦٠١، لسان الميزان: ٥ / ١٤٩.

(٥) تاريخ بغداد: ١١/ ٥٧١.

(٦) المصدر نفسة بنفس الصفحة.

(٧) تاريخ بغداد: ١١/ ٥٧١.

(٨) الكامل لابن عدي: ٥/ ٥١٨.

(٩) تاريخ بغداد: ١١/ ٥٧١.

والرجال"[1]، وقال ابن حجر:" هو الشيخ المعثر الذي ضل سعيه فإنه كان حافظ زمانه وله الرحلة الواسعة والاطلاع الكثير والإحاطة وبعد هذا فما انتفع بعلمه"[2].

قلت: ليس من رواة الستة، صدوق متهم بالبدعة.

١٣. إبن أبي الدنيا عبد الله بن محمد[3]:

روى عن: إبراهيم بن دينار البغدادي، وإبراهيم بن زياد سبلان، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن جميل المروزي، وأحمد بن عمران الأخنسي، وأزهر بن مروان الرقاشي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني[4].

روى عنه: ابن ماجه في التفسير. وإبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي، وهو من أقرانه، وإبراهيم بن عثمان بن سعيد بن المثني المصري الخشاب، وإبراهيم بن موسى بن جميل الأندلسي، وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاد، وأبو علي أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، وأبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم الصحاف، ووراقه أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن يزيد البغدادي، وأحمد بن محمد بن الجراح، وأبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي[5].

الأقوال: قال ابن أبي حاتم: "سئل أبي عنه ، فقال: بغدادي صدوق"[6]، وقال إسماعيل بن إسحاق القاضي: "رحم الله أبا بكر، مات معه علم كثير"[7]. وحكي عن إبراهيم الحربي قال: رحم الله أبا بكر ابن أبي الدنيا، كنا نمضي إلى عفان نسمع منه، فنرى ابن أبي الدنيا جالسا مع محمد بن الحسين البرجلاني، خلف شريجة يقال يكتب عنه ويدع عفان[8]، وقال صالح جزرة: "صدوق، وكان يختلف معنا إلا أنه كان يسمع من إنسان يقال له: محمد بن

---

[1] لسان الميزان: ٥ / ١٤٩.

[2] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

[3] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/ ١٦٣، تاريخ بغداد: ١١/ ٥٧١، تهذيب الكمال: ١٦/ ٧٢، تذهيب الذهبي: ١١/ ١٥، إكمال تهذيب الكمال: ٨ / ١٧٨، تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٢٤، تقريب التهذيب: ١/ ٥٤٢.

[4] تهذيب الكمال: ١٦/ ٧٢.

[5] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

[6] الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/ ١٦٣.

[7] تهذيب الكمال: ١٦/ ٧٨.

[8] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

إسحاق بلخي، وكان يضع للكلام إسنادا، وكان كذابا يروي أحاديث من ذات نفسه مناكير"[1]، قال مسلمة في كتاب الصلة: "عبد الله بن محمد بن الكميتبن أبي الدنيا توفي ببغداد في جمادى الأولى سنة إحدى وثمانين ومائتين وكان معلم عربية وصاحب رقائق وأوضاع كثيرة"[2]، قال ابن حجر: "صدوق حافظ، صاحب تصانيف"[3].

قلت: صدوق حافظ له تصانيف، ليس من رواة الستة.

١٤. **إبن شوال سالم**[4]: روى عن: موسى بن عبد الله بن قيس الأشعري، وعن أعرابي له صحبة[5] روى عنه: عنه: محمد بن إسحاق بن يسار[6].

الأقوال: قال المزى: " سَالِم المكي، وليس بالخياط."[7]، قال ابن حجر: " له صحبة هو الخياط أو ابن شوال وإلا فمجهول"[8]. **قلت:** مجهول، لا يعرف.

١٥. **خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل**[9]:

روى عن: أنس بن سيرين، وبركة أبي الوليد، والحسن البصري، والحكم بن الأعرج، وخالد بن أبي الصلت، ورفيع أبي العالية الرياحي، وأبي معشر زياد بن كليب، وسعيد بن أبي الحسن البصري[10].

---

(١) تهذيب التهذيب: ٢/ ٤٢٤.

(٢) إكمال تهذيب الكمال: ٨ / ١٧٨.

(٣) تقريب التهذيب: ١/ ٥٤٢.

(٤) تهذيب الكمال: ١٠/١٧٨، تذهيب الذهبي: ١١/ ٢٦، ميزان الاعتدال: ٢/ ١١٤، تهذيب التهذيب: ١/ ٦٨٠ ، لسان الميزان: ٩/ ٣٠٧ التقريب: ص٣٦٢.

(٥) تهذيب الكمال: ١٠/١٧٨.

(٦) المصدر نفسة بنفس الصفحة.

(٧) تهذيب الكمال: ١٠/١٧٨.

(٨) التقريب: ص٣٦٢.

(٩) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/ ٢٣٠،١٢٥، العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ١٨٥، التاريخ الكبير: ٣/ ١٧٣، الجرح والتعديل: ٣/ ٣٢٥، الثقات: ٦/ ٢٥٣، مشاهير علماء الأمصار: ص١٨٣، تهذيب الكمال: ٨/ ١٧٧، تذهيب الذهبي: ٣/ ١٠٦، تهذيب التهذيب: ١/ ٥٣٣، التقريب: ص٢٩٢.

(١٠) تهذيب الكمال: ٨/ ١٧٧.

روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد الفزاري، وإسماعيل بن حكيم، وإسماعيل بن عبد الله البصري، وإسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وأبو زيد ثابت بن يزيد الأحول، وحفص بن غياث[١].

الأقوال: قال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: داود أحب إليك أو خالد الحذاء؟ قال: داود يعني: ابن أبي هند[٢]، قال أبو بكر الأثرم، عن أحمد بن حنبل: ثبت[٣]،وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به[٤]، وأبو عبد الرحمن النسائي: ثقة[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال ابن حجر: أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، و عاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان [٧].

قلت: ثقة، من رجال الشيخين، أخرج له الجماعة.

١٦. الدارمي عثمان بن سعيد[٨]:

روى عن: أبا اليمان، ويحيى بن صالح الوحاظي، وسعيد بن أبي مريم، وأبا سلمة التبوذكي، ونعيم بن حماد، وعبد الله بن صالح؛ كاتب الليث، ومحمد بن كثير، ومسدد بن مسرهد، وأبا توبة الحلبي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا بكر بن أبي شيبة، ويحيى الحماني، وسهل بن بكار[٩].

روى عنه: روى عنه أبو عمرو أحمد بن محمد بن الحيرى، ومؤمل بن الحسن الماسرجسى، وأحمد بن محمد الأزهرى، وأبو النضر محمد بن محمد الطوسى الفقيه، وأحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفى[١٠].

---

[١] تهذيب الكمال: ٨/ ١٧٩.

[٢] تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/ ١٢٥.

[٣] العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ١٨٥.

[٤] الجرح والتعديل: ٣/ ٣٢٥.

[٥] تهذيب الكمال: ٨/ ١٧٧.

[٦] الثقات: ٦/ ٢٥٣.

[٧] التقريب: ص٢٩٢.

[٨] تاريخ دمشق: ٣٨/ ٣٦١، سير اعلام النبلاء: ١٣/ ٣٢٠، طبقات الشافعية الكبرى: ١٣/ ٣١٩، تذهيب الذهبي: ١١/ ٥٦، طبقات الشافعيين: ص١٧٧.

[٩] سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٢٠.

[١٠] طبقات الشافعية الكبرى: ٣/ ٣٠٣.

الأقوال: قال الحافظ أبو حامد الأعمش: "ما رأينا في المحدثين مثل محمد بن يحيى، وعثمان بن سعيد، ويعقوب الفسوي:[١]، وقال أبو عبد الله بن أبي ذهل: :قلت لأبي الفضل بن القراب الهروي: هل رأيت أفضل من عثمان بن سعيد الدارمي، فأطرق ساعة، ثم قال: نعم إبراهيم الحربي"[٢]، قال الذهبي: "كان عثمان الدارمي جذعا في أعين المبتدعة"[٣]، قال السبكي: "كان الدارمى واسع الرحلة طوف الأقاليم ولقى الكبار"[٤].

قلت: ليس من رواة الستة، حافظ ثقة، تكلم فيه.

١٧. الزنجي مسلم بن خالد[٥]:

روى عن: داود بن أبى هند، عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة، عبد الرحمن بن إسحاق المدنى، عبد الملك بن جريج، عمرو بن دينار، عمرو بن يحيى بن عمارة المازنى، العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، محمد بن الحارث بن سفيان المخزومى، محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب، محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، هشام بن عروة[٦].

روى عنه: إبراهيم بن عمرو بن أبى صالح، إبراهيم بن موسى الرازى، آدم بن أبى إياس، سعيد بن عون، سفيان الثورى، عبد الله بن رجاء الغدانى، عبد الله بن الزبير الحميدى، عبد الله بن مسلمة القعنبى، عبد الله بن وهب، عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون، عثمان بن صالح السهمى، على بن الجعد الجوهرى، أبو نعيم الفضل بن دكين، محمد بن إدريس الشافعي، محمد بن الحسن التميمى، مسدد بن مسرهد، نصر بن حماد الوراق، هشام بن عمار، الهيثم بن يمان يحيى بن زكريا بن أبى زائدة[٧].

---

[١] طبقات الشافعيين: ص ١٧٧.

[٢] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

[٣] سير أعلام النبلاء: ١٣/ ٣٢٠.

[٤] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

[٥] تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣/ ٨١، العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٤٧٨، التاريخ الكبير: ٧/ ٢٦٠، ضعفاء النسائي: ص٢٤٦، الجرح والتعديل: ٨/ ١٨٣، الثقات: ٧/ ٤٤٨، تهذيب الكمال: ٢٧/ ٥٠٨، ديوان الضعفاء والمتروكين: ص٣٨٥، تذهيب الذهبي: ١١/ ٥٧، تهذيب التهذيب: ٤/ ٦٨، التقريب: ص٩٣٨.

[٦] تهذيب الكمال: ٢٧/ ٥٠٨.

[٧] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

الأقوال: وقال عباس الدوري وأبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: ثقة[١]،و يقال أنه ليس بذاك في الحديث[٢] ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي مسلم بن خالد الزنجي كذا وكذا[٣]، وقال البخاري: منكر الحديث[٤]، وقال النسائي: ليس بالقوى، وأرجو أنه لا بأس به[٥]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: الزنجي إمام في الفقه والعلم، كان أبيض مشربا حمرة، وإنما لقب الزنجي لمحبته التمر. قالت له جاريته: ما أنت إلا زنجي لأكل التمر، فبقي عليه هذا اللقب[٦]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات، وقال: كان من فقهاء أهل الحجاز، ومنه تعلم الشافعي الفقه، وإياه كان يجالس قبل إن يلقى مالك بن أنس، وكان مسلم ابن خالد يخطىء أحيانا[٧]، وقال الدارقطني: ثقة حكاه ابن القطان[٨]، ذكره الذهبي في ضعفائه[٩]، وقال بن حجر: صدوق كثير الاوهام[١٠].

قلت: ضعيف سيء الحفظ، حكم عليه البخاري بالنكارة وضعفه النسائي، وغيره، واختلفت بعض أقوال النقاد فيه بين التضعيف مرة والتوثيق مرة، يعتبر به.

١٨. علي بن الحسن بن بكير[١١]:

روى عن: روح بن عبادة، ووهب بن جرير، وأبي توبة الربيع بن نافع، وحجاج بن محمد الأعور[١٢].

روى عنه: عبد الله بن محمد بن ناجية، وأحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، ومحمد بن أحمد بن قطن، وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج، ومحمد بن مخلد[١٣].

---

[١] تاريخ ابن معين رواية الدوري: ٣/ ٨١.

[٢] تهذيب التهذيب: ١٠/ ١٢٩.

[٣] العلل ومعرفة الرجال: ٢/ ٤٧٨.

[٤] التاريخ الكبير: ٧/ ٢٦٠.

[٥] ضعفاء النسائي: ص٢٤٦.

[٦] الجرح والتعديل: ٨/ ١٣٨.

[٧] الثقات: ٧/ ٤٤٨.

[٨] تهذيب التهذيب: ٤/ ٦٨.

[٩] ديوان الضعفاء والمتروكين: ص٣٨٥.

[١٠] التقريب: ص٩٣٨.

[١١] تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٩٧، تاريخ الإسلام: ٦/ ١٢٥، تذهيب الذهبي: ٦/ ٤٣٧، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٧/ ١٩٣.

[١٢] تاريخ بغداد: ١٣/ ٢٩٧.

[١٣] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

الأقوال: وثقه الخطيب[١].

قلت: وهم فيه الذهبي وعدهم من الستة وليس كذلك.

١٩. محمد بن كثير الفهري[٢]:

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، والأوزاعي، والليث بن سعد، وابن لهيعة[٣].

روى عنه: حامد بن شعيب البلخي، وأحمد بن الحسن الصوفي، وأبو القاسم البغوي[٤].

الأقوال: ذكر ابن حجر في التهذيب: "قال ابن معين : ليس بثقة، وقال على بن الجنيد : منكر الحديث، وقال الأزدى: متروك"[٥]، وقال ابن عدي: روى عن الليث وغيره بواطيل[٦].

قلت: ذكره ابن حجر تمييزا وليس من رواة الستة، كما ذكر الذهب وقد وهم فيه.

٢٠. يحيى بن عثمان الحربي[٧]:

روى عن: أبي المليح الرقي، وإسماعيل بن عياش، والهقل بن زياد، وبقية[٨].

روى عنه: ابن أبي الدنيا، وعلي بن الحسين بن حبان، ومحمد بن عبدوس بن كامل، وأبو زرعة الرازي، والبغوي، والسراج[٩].

---

[١] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

[٢] الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ٥٠١، تاريخ بغداد: ٤/ ٣١٦، تاريخ الإسلام: ٥/ ٦٨٧، سير أعلام النبلاء: ١٠/ ٣٨٥، ميزان الاعتدال: ٤/ ٢٠، ديوان الضعفاء والمتروكين: ص٣٧١، تذهيب الذهبي: ٨/ ٢٦٦، تهذيب التهذيب: ٩/ ٤١٩، لسان الميزان: ٧/ ٣٦٠.

[٣] تاريخ الإسلام: ٥/ ٦٨٧.

[٤] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

[٥] تهذيب التهذيب: ٩/ ٤١٩.

[٦] الكامل في ضعفاء الرجال: ٧/ ٥٠١.

[٧] تاريخ بغداد: ١٦/ ٣٧٩، تاريخ دمشق: ٦٤/ ٣٢٨، تعجيل المنفعة: ٢/ ٣٦٠، ديوان الضعفاء والمتروكين: ص ٤٣٦، ميزان الاعتدال: ٤/ ٣٩٦، تذهيب الذهبي: ١٠/ ١٧، تاريخ الإسلام: ٥/ ٩٦٤، لسان الميزان: ٨/ ٤٦٣، تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٧٧، تقريب التهذيب: ص ١٠٦٢.

[٨] تاريخ الإسلام: ٥/ ٩٦٤.

[٩] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

الأقوال: قال ابن معين: ليس به بأس[١]، وقال أبو زرعة: ثقة[٢]، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه عن هقل[٣]،صدوق ، تكلموا في روايته عن هقل[٤].

قلت: ليس من الستة، صدوق تكلم به بعض النقاد.

---

[١] تعجيل المنفعة: ٢/ ٣٦٠.

[٢] تهذيب التهذيب: ٤/ ٣٧٧، ديوان الضعفاء والمتروكين: ص ٤٣٦.

[٣] المصدر نفسة بنفس الصفحة.

[٤] تقريب التهذيب: ص ١٠٦٢.

الخاتمة

وأخيرا في خاتمة البحث نذكر أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وفقا للآتي:

١- إن عدد الرواة الذين زادهم الذهبي تسع وثلاثون راويا.

٢- إن أغلب الرواة الذين ذكرهم الذهبي ليسوا من رواة الستة.

٣- أن بعض الرواة ممن ذكرهم لا يعرف حالهم وقد ذكر في ترجمة أبو صالح عن مولاه حكيم أنه لا يعرف حاله.

٤- من الرواة الذين ترجم لهم ذكرهم الحافظ ابن حجر تمييزا في التهذيب والتقريب.

٥- أن بعض الرواة الذين ذكرهم يدل على أن الذهبي قد وقع منه وهم باعتبار عدهم من الستة.

هذه أهم النتائج التي تول إليها الباحث

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

و صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

١. الأعلام: لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ): دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر - أيار/ مايو ٢٠٠٢م.

٢. الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط: لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: علاء الدين علي رضا، وسمى تحقيقه (نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط) وهو دارسة وتحقيق وزيادات في التراجم على الكتاب، دار الحديث – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م

٣. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لمغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي أبي عبد الله علاء الدين (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد- أبو محمد أسامة بن إبراهيم دار الكتب العلمية - بيروت ط٢/ ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٤. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: لسعد الملك أبي نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت لبنان ط١/ ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٥. البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، أبو الفداء (٧٧٤هـ)، مكتبة المعارف، بيروت.

٦. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)، دار المعرفة – بيروت.

٧. تاريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية – الكويت، ط١ / ١٤٠٤ه – ١٩٨٤م.

٨. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي ط١ / ٢٠٠٣ م.

٩. التاريخ الأوسط: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي / مكتبة دار التراث- حلب– القاهرة، ط١ / ١٣٩٧ه – ١٩٧٧م.

١٠. التاريخ الكبير: لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١١. تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي–بيروت، ط١ / ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

١٢. تاريخ دمشق: لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

١٣. تاريخ واسط: لأسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزّاز الواسطي، أبي الحسن، بَحْشَل (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط١/ ١٤٠٦هـ.

١٤. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل: لأحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ)، المحقق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد - الرياض

١٥. تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١/ ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٦. تذهيب تهذيب الكمال: لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: غنيم عباس غنيم/ مجدي السيد امين، دار الفاروق الحديثة، ١٤٢٥ه-٢٠٠٤م، القاهرة، ط١.

١٧. تقريب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، دار الرشيد – سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٨. تهذيب التهذيب: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ

١٩. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٠. الجرح والتعديل: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٢٧١ه-.١٩٥٢م.

٢١. الدارس في تاريخ المدارس: لعبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي (المتوفى: ٩٢٧هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

٢٢. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: للحافظ شهاب الدين أبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد العسقلاني، تحقيق: لمحمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثماني، حيدر أباد، الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

٢٣. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م

٢٤. الذهبي ومنهجه في كتاب تاريخ الإسلام: للدكتور بشار عواد معروف، مطبعة الباب الحلبي وشركاؤه، القاهرة، ط١، ١٩٧٦م.

٢٥. ذيل تذكرة الحفاظ: لشمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي الشافعي (المتوفى: ٧٦٥هـ): دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٦. ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد: لمحمد بن أحمد بن علي، تقي الدين، أبو الطيب المكي الحسني الفاسي (المتوفى: ٨٣٢هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.

٢٧. الرد الوافر: لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ): المحقق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ.

٢٨. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة: لأبي عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ)، المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٢٩. سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

٣٠. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لعبد الحي بن أحمد بن محمد العكبري الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط، دار بن كثير- دمشق، ط١ - ١٤٠٦هـ.

٣١. طبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل (ت٩١١هـ) دار الكتب العلمية - بيروت ، ط١: ١٤٠٣هـ.

٣٢. طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ): المحقق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.

٣٣. العبر في خبر من غبر: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٤. غاية النهاية في طبقات القراء: لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: ٨٣٣هـ): مكتبة ابن تيمية، الطبعة عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.

٣٥. الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٣٦. الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الشافعي سبط ابن العجمي (المتوفى: ٨٤١هـ)، المحقق: صبحي السامرائي، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٣٧. لسان الميزان: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان، الثانية، ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م

٣٨. المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ): حققه ووضع حواشيه: دكتور محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٩. معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله (ت٦٢٦هـ)، دار الفكر – بيروت، بدون ذكر الطبعة والتأريخ.

٤٠. المعجم المختص بالمحدثين: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٤١. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، ١٩٩٥م، بيروت

٤٢. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي (ت٨٧٤هـ)، وزارة الثقافة والإرشاد القومي – مصر، بدون ذكر الطبعة والتأريخ .

٤٣. نكث الهميان في نكت العميان: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، علق عليه ووضع حواشيه: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م

٤٤. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات: لمحمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: ١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي - بيروت ص. ب: ٥٧٨٧/١١٣، الطبعة: ٢، ١٩٨٢م.

٤٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م.

٤٦. الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.